

في موعد زفاف "عروس" انفجار بيروت.. خطيبها يتبرع بأموال العرس



وبكلمات مؤثرة، قال جيلبير كنعان في "فيسبوك":

"عروستي الحلوة البطلة سحر فارس..

6 يونيو 2021 كان يوم الحلم، كان يوم يلي بدي شوفك في بفستانك الأبيض اليوم يلي كنا ناطرينو من بعد 7 سنين شقا وشغل وتعب، هيدا النهار يلي كنا رح نصير في تحت سقف واحد أنا وياكي ونعمل أحلى عيلة، هيدا النهار يلي كان لازم شوفك في عروس عم ترقص مع الزفة إنتي و طالعة من بيت أهلك والزلاغط متلاية الدني..هيدا النهار يلي كان لازم تكوني واقفي حدي في لابسني فستانك الأبيض وعيوني مدمعة من الفرح، وأنا واثق انك هلق إنتي واقفي حدي ولابسي أبيض، يا ريت الزمن بيرجع والريسيتال بيرجع عرس والغمة ترجع فرحة، والدموع يصيروا دموع فرح".

4 أغسطس 2020 يوم استشهدك، مش غريب يمكن الوقت و الزمن و التاريخ انو نعملك عرسك عالسما و نعرفك عروس بـ6 أغسطس 2020، و نحنا كان عرسنا بـ6 يونيو 2021، نفس اليوم، كرمال هيك من هالنهار و طالع، رح تشوفي جيلبير مثل مكنتي تحبيه و تشوفي حالك فيه، قوي وضحكان عطول، و إنتي رسميلي طريقي وحياتي و حطي الناس يلي بتنشبهك وبتشبه قلبك وروحك بطريقي.

هيدا النهار لإلك، كرمال هيك حبيت حولوا مثل ما إنتن بتحبي، ليلة تراتيل صلاة فيها فرح و رجا، ويلي كان بدك يكون كان، ويلي بدك كان تعملتي عملتو، زينة الورد و الشوكولا و الحمام كلو كان موجود، ورح يكون نهار عطاء مثل عطائك و مسيرتك، مثل ما كنتي تحبي تساعدي العالم و المحتاجين و الفقراء.. كوكتيل عرسنا تقدم للمحتاجين بـ100 حصة غذائية للفقراء و المحتاجين بأكثر ضيعتين كنتي تحبيهن، الجديدة والقاع، و بعض الفحوصات الطبية للمسنيين يلي كانوا نقطة ضعفك، وغيرها عن روحك الحلوة يلي عم ترفرف بالسما يا عروس.

نيال السماء فيكي يا قديسة، نيال السماء فيكي يا سحر، نيال السماء بقلبك الطيب، نيال السماء بروحك الحلوة، 27 سنة من حياتك على الأرض و عطائك يلي ما إلو حدود كانت كفيلة تخلد اسمك للأبد بقلوب و بيوت كل الشعب اللبناني.. خلي عينك علينا يا عروس و صلي لنا نحنا بحاجتك كثير".

وقضت سحر في انفجار 4 أغسطس الذي دمر مرفأ بيروت، حيث كان نحو ثلاثة آلاف طن من مادة نترات الأمونيوم (مادة شديدة الانفجار تستخدم في صنع الأسمدة) قد تم تخزينها بشكل غير ملائم في المرفأ لسنوات.

وأسفر الانفجار الكارثي عن مقتل 211 شخصا وإصابة أكثر من ستة آلاف آخرين.

